

## تعاون البلدين في مجال التقريب بين المذاهب من شأنه، اجهاض مؤامرات اعداء الاسلام



بحث حجة الاسلام "قاضي عسكر" خلال استقباله رئيس بعثة الحج ورئيس منظمة الديانة التركية "علي ارباش"، سبل تطوير التعاون بين البلدين في مجال الحج. ورحب الجانبان في هذا اللقاء بتشكيل مجموعات عمل مشتركة لنقل التجارب فيما بينهما في مختلف نواحي الحج، واعتبرا نتائجها ايجابية للعالم الاسلامي. واعرب رئيس ممثل الولي الفقيه في منظمة الحج والزيارة عن سروره لزيارة رئيس منظمة الديانة ورئيس منظمة الحج التركية "علي ارباش" للجمهورية الاسلامية الايرانية، معربا عن أمله في تنمية التعاون بين البلدين على الامعدة الثقافية والتنفيذية والاقتصادية.

واشار رئيس بعثة الحج الايرانية الى الانشطة التعليمية والبحثية والتنفيذية التي تقوم البعثة الايرانية خلال

مراسم الحج والعمرة، مضيفاً: ان معهد ابحاث الحج والزيارة في مدينة قم المقدسة نشر لحد الآن نحو 1400 عمل في مختلف المجالات، ويستفاد من البرمجيات والافلام التعليمية والفضاء الافتراضي لتعليم الاحكام والمناسك واسرار وآداب الحج، وكذلك شرح تاريخ الاسلام وتعريف الحجاج على المذاهب الاسلامية والاماكن التاريخية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واكد ان الاجراءات المتخذة في مجال الحج ستوفر التسهيلات لراحة الحجيج، داعياً الى تعاون ايران وتركيا على مستوى الخبراء للاستفادة من تجارب احدهما الآخر لتقديم افضل الخدمات الى الحجاج.

واعتبر ممثل الولي الفقيه في منظمة الحج والزيارة ان تعاون بعثات البلدان الاسلامية أمر هام في توعية الحجاج، مؤكداً على ضرورة التخطيط بشأن اقامة مراسم الحج، وقال: ان الدول الاسلامية بإمكانها تقديم افكارها ومقترحاتها الى البلد المستضيف والتعاون فيما بينها لاتخاذ خطوات مؤثرة بشأن اقامة مناسك الحج.

واعتبر قاضي عسكر، ايران وتركيا بلدان صديقان وشقيقان ولديهما مصالح مهمة، مضيفاً: بالامكان توسيع التعاون الثنائي على جميع المستويات.

واوضح ان تعاون البلدين في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية من شأنه، اجهاض مؤامرات ودسائس الاعداء المشتركين للعالم الاسلامي، وشدد على اهمية التعاون بين ايران وتركيا للدفاع عن القيم الاسلامية والتوحيدية والتعاون مع سائر الاديان في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتطرق قاضي عسكر الى بعض المشكلات التي تواجه الحجيج اثناء تأدية فريضة الحج، مؤكداً ضرورة قيام السعودية بتوسعة البنى التحتية لاستقبال عدد اكبر من الحجاج.

من جانبه اكد رئيس بعثة الحج التركية "علي ارباش" في هذا اللقاء، على ضرورة تعزيز التنسيق بين ايران وتركيا في مواجهة الاعداء، مضيفاً: ان تركيا تتصرف كدرع ضد أعداء ايران، كما ان ايران تتصرف بنفس الطريقة ضد ما يحدث لتركيا.

واشار الى ان بإمكان ايران وتركيا بامكانهما العمل سوية لاجباط مخططات الاعداء لاشاعة التخويف من الاسلام في العالم.

ورحب الجانبان الايراني والتركي في ختام اللقاء على تشكيل لجنة مشتركة لنقل التجارب في مجال تسجيل الاسماء وايضاً الحجاج والحضور الفعال للمدرسين والمثقفين بالبلدين في مجال معارف الحج.

